

فيليبو جراندي المفوض العام للأونروا

السيرة الذاتية

تم تعيين السيد فيليبو جراندي مفوضا عاما لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) بتاريخ ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٠. وذلك بعد أن عمل نائبا للمفوض العام منذ تشرين الأول من عام ٢٠٠٥.



ضابطا للطوارئ، عمل على قيادة عمليات الطوارئ في كينيا وبنين وغانا وليبيريا والبحيرات الكبرى في أفريقيا الوسطى (ما في ذلك أزمة لاجئي بوروندي في عام ١٩٩٣ وعملية غوما في صيف العام ١٩٩٤) واليمن وأفغانستان وغيرها من الأماكن. وبعد أن أتم مهمة استمرت لمدة عامين في الرئاسة العامة للتعامل مع بعض المانحين الرئيسيين لمفوضية شؤون اللاجئين. وعلى وجه التحديد المفوضية الأوروبية. عمل جراندي منسقا ميدانيا لنشاطات الأمم المتحدة الإنسانية في جمهورية الكونغو الديمقراطية خلال الحرب الأهلية فيها والتي استمرت خلال العامين ١٩٩٦-١٩٩٧.

وقبل انضمامه للعمل مع الأمم المتحدة، شملت خبرات جراندي العمل مع المنظمات غير الحكومية التي تقوم بتنفيذ برامج للاجئين في تايلاند وإيطاليا.

وقد تخرج جراندي من جامعة ولاية ميلانو حيث حصل على شهادة في التاريخ الحديث. كما حصل على بكالوريوس في الفلسفة من الجامعة الجريجورية في روما.

وفي رسالته الافتتاحية التي أرسلها لموظفي الأونروا، أعرب جراندي بأن «... منصب المفوض العام ليس شرفا شخصيا يتم إسباغه على فرد واحد بقدر ما هو مهمة ينبغي الاضطلاع بها مع ومن أجل اللاجئين الفلسطينيين». وأثنى جراندي على الطابع الفريد والمادي والملموس لمهمة الأونروا بالقول بأن «ذلك هو ما يجعلنا وثيقي الصلة وهو ما يسمح لعملنا بأن يحدث فرقا في حياة أولئك الذين لا يزالون. بعد ستة عقود، متضررين من الظلم».

والسيد جراندي، والذي يحمل الجنسية الإيطالية، مولود عام ١٩٥٧، وهو يعمل في المجال الإنساني ومع اللاجئين منذ ٢٦ سنة خلت. أمضى ٢٢ سنة منها يعمل لدى الأمم المتحدة. وقبل انضمامه للأونروا، تميز السيد جراندي في الوظائف التي تقلدها في العديد من الأقاليم والرئاسات العامة التي تشتمل على تقديم المساعدة والحماية للاجئين وإدارة الطوارئ والعلاقات مع المانحين علاوة على الشؤون الإنسانية والسياسية.

ومنذ أيار من عام ٢٠٠٤، عمل جراندي نائبا للممثل الخاص للأمين العام المسؤول عن الشؤون السياسية لدى بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان. حيث تولى مسؤولية برنامج العملية الانتخابية ونزع التسليح والتسريح وإعادة استيعاب اللاجئين. علاوة على تسلمه مهام قضايا حقوق الإنسان، وتحديد عملية التحقق من ممارسة الحقوق السياسية المتعلقة بالانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

وقبل ذلك، عمل السيد جراندي رئيسا لبعثة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في أفغانستان لمدة تقارب الثلاث سنوات. ومن عام ١٩٩٧ وحتى عام ٢٠٠١، عمل السيد جراندي في المكتب التنفيذي لمفوضية شؤون اللاجئين في جنيف كمساعد شخصي للمفوض السامي قبل أن يصبح كبيرا للموظفين.

وكان جراندي قد انضم للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين في عام ١٩٨٨، حيث عمل لثلاث سنوات في برامج اللاجئين في السودان. ثم انخرط للعمل في برنامج الاستجابة الإنسانية الطارئة في سورية وتركيا والعراق خلال وبعد حرب الخليج الأولى. وفي وقت لاحق، وبصفته

عن الأونروا

إن ما يقارب من ٤,١ مليون لاجئ فلسطيني في أقاليم عمل الوكالة الخمس في الأردن ولبنان وسورية وقطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية مهملون لتلقي الخدمات الإنسانية وخدمات التنمية البشرية التي تقدمها الأونروا. بما في ذلك التعليم الأساسي والمهني والرعاية الصحية وخدمات شبكة الأمان الاجتماعي وتوفير المساكن والتمويل الصغير والدعم المجتمعي والمساعدة الطارئة. وتعمل الأونروا على توظيف ما يقارب من ٣٠,٠٠٠ موظفا وموظفة، غالبية من اللاجئين الفلسطينيين أنفسهم. ويتم تمويل عمليات الأونروا بالكامل تقريبا من المساعدات الطوعية التي يقدمها المانحون. وبلغت الميزانية العادية للأونروا للعامين ٢٠١٠-٢٠١١ ما مقداره ١,٢٣ مليار دولار تغطي النفقات المتكررة لأنشطة الوكالة. وفي العام ٢٠٠٩ بلغت قيمة المنشآت الطارئة في الضفة الغربية وغزة ولبنان ٨٢٧,٤ مليون دولار.